



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: مسائل أخرى معروضة على نظر اللجنة الفنية

اقترح تشكيل فريق خبراء لإعداد مقياس لتقييم إجادة
التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في الإيكاو

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

عملاً بقرار الجمعية العمومية رقم ٣٦-١١ "الكفاءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية"، تعهدت الدول بتنفيذ شروط الكفاءة اللغوية لاستخدامها عند تشغيل الرحلات الجوية الدولية. غير أنه يجب أن تُقرّ بأنه كان من الصعب تنفيذ الأحكام المتعلقة بإجادة التعابير الاصطلاحية للإيكاو باللغة الإنجليزية، ويعزى ذلك إلى حدّ ما إلى عدم وجود مقياس (تتفق عليه جميع الدول) لتقييم إجادة التعابير الاصطلاحية للإيكاو. وبالتالي، فإن البرامج الخاصة بتعليم التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية واختبار مستوى الإجادة ليست لم توضع في قالب منظم وموحد دولياً. وتهدف ورقة العمل هذه إلى توجيه انتباه الجمعية العمومية إلى هذه المسألة الهامة بالنسبة لسلامة الجوية واتخاذ قرار بشأن ضرورة تشكيل فريق خبراء تابع للإيكاو لوضع مقياس لتقييم إجادة التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في الإيكاو.

الإجراءات: تدعى الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- أ) اتخاذ قرار بشأن الحاجة إلى إعداد شروط إضافية لوضع مقياس لتقييم إجادة التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية وإدراج هذه المسألة في برنامج عمل الإيكاو؛
- ب) اتخاذ قرار بشأن تشكيل فريق خبراء تابعة للإيكاو لوضع شروط إضافية تتعلق بمقياس تقييم إجادة التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية في الإيكاو، بما في ذلك تعديل الملحق الأول - إجازة العاملين باتفاقية الطيران المدني الدولي فيما يخص القواعد والتوصيات الدولية التي تضع شرطاً يحدد المستوى اللازم لإجادة التعابير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "السلامة".
الأثار المالية:	لا توجد

الملاحق الأول - إجازة العاملين	المراجع:
المجلد الثاني - إجراءات الاتصالات بما فيها الإجراءات من فئة إجراءات خدمات الملاحة الجوية من الملاحق العاشر - اتصالات الطيران	
الوثيقة (Doc 4444) - إجراءات خدمات الملاحة الجوية - إدارة الحركة الجوية (PANS-ATM)	
الوثيقة (Doc 9835) - دليل تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية المستخدمة في منظمة الطيران المدني الدولي	

١ - المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو خلال دورتها السادسة والثلاثين القرار ٣٦-١١ "الكفاءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية"، حيث يتضمن ذلك توصيات قوية موجهة إلى الدول التي لا تستطيع الوفاء بشروط الإجابة لإعداد ونشر خططها لضمان الكفاءة اللغوية وفقاً لشروط الإيكاو.

٢-١ كما دُعيت الدول إلى إبلاغ الإيكاو بالتدابير التي تتخذها للوفاء بالشروط المتعلقة بإجابة اللغة المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية والحدّ من المخاطر بالنسبة للطيارين ومراقبي الحركة الجوية ومحطات اتصالات الطيران والمستخدم في دعم الرحلات الدولية خلال فترة لا تتجاوز ٣ سنوات من تاريخ تطبيق القاعدة القياسية للإيكاو (٢٠٠٨/٣/٥).

٢ - المشاكل الحالية المقترنة بالتعبير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية

١-٢ بالرغم من جهود الإيكاو على مستوى الاعتماد والتدابير التي تتخذها الدول للامتثال الكامل لشروط الإيكاو لاستخدام التعبير الاصطلاحية للهاتف اللاسلكي، تواجه بعض الدول اليوم تحديات تُعزى جزئياً لغياب مقياس موحد (يوافق عليه الجميع) لتقييم إجابة العبارات الاصطلاحية المستخدمة في الإيكاو. والنتيجة هي أن أوساط الطيران التي تقوم بتدريس التعبير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية وإجراء اختبار الكفاءة لا تخضع للوائح التنظيمية.

ويشير المحققون في حوادث ووقائع الطيران على مدار سنوات عديدة إلى أن الأشخاص لا يستخدمون العبارات الاصطلاحية الموحدة للإيكاو، استخدام المصطلحات، كعوامل تساعد على فهم هذا الحدث أو ذلك في مجال الطيران. وهو ما يؤدي إلى سوء فهم خلال عملية الاتصالات للهاتف اللاسلكي. أما مسألة عدم الامتثال للشروط الواردة بالمجلد الثاني - إجراءات الاتصالات بما فيها الإجراءات من فئة إجراءات خدمات الملاحة الجوية من الملاحق العاشر - اتصالات الطيران وفي الوثيقة (Doc 4444) "إجراءات خدمات الملاحة - إدارة الحركة الجوية"، فقد ورد ذكرها عدة مرات فيما يخص حوادث الطيران وذلك بمستويات متفاوتة من الحدة.

٢-٢ وتجدر الإشارة إلى أن فريق الدراسة المعني بشروط الكفاءة في اللغة الإنجليزية الشائعة (PRICESG)، الذي يعمل منذ ٢٠٠٠-٢٠٠٣؛ قد عقد اجتماعاً ناقش فيه اقتراحات لوضع واعتماد مقياس لتقييم إجابة العبارات الاصطلاحية للإيكاو. غير أن هذا الفريق لم يبتّ في تقديم اقتراحات إلى مجلس الإيكاو بشأن إضافة مقياس لتقييم إجابة العبارات الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية، نظراً لأن ذلك لم يُدرج في مهمة فريق الدراسة المذكور.

٣-٢ وفي نهاية المطاف، أنجز هذا الفريق مهمته، بعد أن أعدّ شروطاً جديدة تتعلق بإجابة اللغة المستخدمة في مجال الطيران من خلال وضع أدوات وصف شاملة لتحقيق الكفاءة اللغوية ووضع مقياس لتقييم الكفاءة في اللغة في الإيكاو. وناقش هذا الفريق المقياس اللازم لتقييم إجابة العبارات الاصطلاحية في الإيكاو وذلك وفقاً لشكل يقوم على مرحلتين (النجاح/الفشل).

٣- الاستنتاج

١-٣ بالرغم من أن الدول الأعضاء في الإيكاو لم تألُ جهداً للوفاء بشروط الكفاءة اللغوية عملاً بالقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق الأول "إجازة العاملين" باتفاقية الطيران المدني الدولي، فقد تظهر أحياناً مشاكل لها صلة بالتعبير الاصطلاحي المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية وتتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية من جانب الدول. وأحد أسباب هذا الوضع هو أنه لا يوجد مقياس واضح لإجادة العبارات الاصطلاحية باللغة الإنجليزية يحظى بقبول الجميع لأغراض الاتصالات الهاتفية اللاسلكية.

٢-٣ ونظراً لأن أحكام الإيكاو بشأن الكفاءة اللغوية تؤكد فقط على الشرط الذي يقضي باستخدام العبارات الاصطلاحية الموحدة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في الحالات التي يطلب فيها مساعدة الدول على حل المشكلات المطروحة، لتشكيل فريق خبراء تابع للإيكاو لوضع مقياس لتقييم إجادة التعبير الاصطلاحية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية باللغة الإنجليزية.

- انتهى -